العرب
الثلاثاء 2020/05/12
السنة 42 العدد 11700

الاتحاد التونسي يقرر استمرار تجربة لاعبي شمال أفريقيا

قرارات صارمة تضبط مواعيد الانتقالات وتحسم جدل عقود اللاعبين

أصـر الاتحاد التونسـي لكرة القدم على مواصلـة العمل بتجربة لاعبي شمال أفريقيا، وأكد على الاقتناع التام بهذه التجربة، مع مطالبة كل فريق بإشـراك 5 لاعبين تونسـيين على الأقل في تشكيلته الأساسية، من بداية اللقاء إلى نهايته، انطلاقا من الموسم الجديد.

قوة ليبية جزائرية

مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

تونـس – أصـدر الاتحاد التونسـي لكرة القدم قـرارا جديدا يقضي بضرورة استمرار التعامل مع لاعبي شمال أفريقيا كالمحليين مع فرض 5 تونسـيين على كل فريق، بعد أن تم إقرار التجربة واعتمادها في الدوري التونسي منذ ديسمبر 2018.

وقـال رئيس الاتحاد التونسـي لكرة القدم وديـع الجـريء "إن تجربة اعتبار لاعب شـمال أفريقيا محليا أثبتت العديد من الفوائد، ولذا سنواصل اعتمادها".

وأضـاف الجريء خـلال تصريحات إعلاميـة أن هـذه التجربـة الغاية منها رفع مسـتوى دوريات البلـدان المغاربية، والتحفيـز علـى المنافسـة بـين اللاعب التونسـي ونظرائه من الـدول المجاورة. وواصل قائلا "سـيكون علـى الأقل هناك 70 لاعبـا محليا يشـاركون فـي الدوري، وهـذا الرقـم سيسـاعد علـى اختيـار الأفضل لمنتخب تونـس". وختم الجريء تصريحاتـه موضحـا "نحـن مقتنعون بأن هـذه التجربـة لها إيجابيـات، لكن سنفرض في نفس التوقيت على كل فريق أن يشـرك 5 لاعبين تونسيين في تشكيلته الأساسية".

وديع الجريء

نحن مقتنعون بأن هذه التجربة لها إيجابيات

يذكر أن منافسـات الدوري التونسي قد توقفت بسـبب جائحـة كورونا التي تسـيطر على معظم أرجـاء العالم خلال الفتـرة الحالية، كمـا قـررت العديد من الـدول الأفريقيـة إلغاء الـدوري المحلي منها غينيا وكينيا وموريشيوس وأنغولا وبوركينـا فاسـو وإثيوبيـا وليبيريـا. وسبق أن حذّر الأطباء ومسؤولو الصحة أنديـة كـرة القدم مـن أي قـرار متعجل يسـتهدف إعادة اللاعبين إلـى تدريبات فرقهـم خلال الفترة الحاليـة، مع ارتفاع عدد اللاعبين المصابين بفايروس كورونا المستجد.

أعلـن الاتحـاد التونسـي تأجيـل اسـتئناف الدوري إلى أغسـطس المقبل، بعـد تعـذر إمكانية عـودة النشـاط في الموعد المحدد سـلفا بـ10 يونيو. وأضاف الاتحـاد الكـروي أن انطـلاق الموسـم الجديد للدوري 2020 – 2021 سـيكون في 24 أكتوبـر المقبل. وأشـار البيان إلى أن كل المواعيـد المطروحة تخضع دائما إلى موافقة مؤسسـات الدولة المعنية بضبط السياسة العامة لمجابهة جائحة كورونا. وتبقـت 10 مباريات علـى نهاية الدوري؛ حيث يحتـل الترجي الصدارة بـ44 نقطة، بفارق 10 نقاط عن ملاحقه الصفاقسي.

وفي هـذا الصدد أعلن الصفاقسـي تمسكه بإقامة مبارياته المتبقية في بطولة الـدوري على ملعبه عكـس مقترح اتحاد الكـرة المحلي بنقـل ما تبقـى من جميع مبارييـات الأندية إلى ملاعـب العاصمة. وأوضحـت إدارة النادي تشـبث الفريق بإجـراء جميع مبارياته في ملعبه الطيب المهيري بصفاقس.

وجاء في بيـان إدارة النادي أن هذا القـرار يأتـي كإجـراء وقائي ولسـلامة الجميع حتى يتم تجنب ما من شـأنه أن يحدث بسـبب التجمعات الكبرى للحفاظ على جميع الحقوق ومصداقية المسابقة. كما طالب النادي بتمكين الأندية من فترة إعداد مثالية لا تقل عن سـتة أسابيع من التحضيـر الجماعـي بعد فتـرة الركود المطولـة حفاظـا علـى صحـة اللاعبين وبتمكـين جميـع الأندية من دعـم مادي لمجابهة الأزمة المالية الخانقة.

فـي سـياق متصـل قـرر الاتحـاد التونسـي للعبة السـماح لأندية الدوري الممتـاز التمديـد فـي عقـود اللاعبـين لنهاية شهر سـبتمبر في انتظار موافقة السـلطات علـى اسـتئناف المباريـات المتبقيـة. وأعلـن الاتحـاد في بيـان له أن عقـود اللاعبـين المحترفـين المنتهية في يونيـو القادم سـتظل سـارية حتى سـبتمبر المقبل ولكن بنصف الامتيازات السـابقة. واشـترط الاتحاد التمديد في العقود بـأن تدفع أجـور اللاعبين كاملة حتى فبراير وبمقدار النصف بين شهري مارس ويونيو. وتسـري نفس الشـروط أيضا على اللاعبـين الذين تمتد عقودهم لعـام آخر. كما أعلـن الاتحاد عن وجوب دفع رواتـب المدربين كاملـة حتى فبراير وبمقدار النصف في الفترة المتبقية حتى يونيو على أن يكون للفرق مطلق الحرية في تحديد مصيـر التعاقد معهم بعد تلك الفترة.

ومـن الواضـح أن القـرارات التـي أعلنهـا الاتحاد التونسـي بعـد تأجيل اسـتئناف الدوري أحدثـت التوازن بين حقـوق اللاعبـين وعقودهم مـع الأندية. ولقـد تم الحفاظ على مصالـح اللاعبين بضـرورة حصولهم علـى أجورهم حتى نهاية يونيو، كشـرط لتمديد العقد حتى نهاية سـبتمبر واسـتمراره حتى نهاية الموسم.

أمـا بخصـوص فتـرة الانتقـالات الأولـى للموسـم الجديد فسـوف تفتح يـوم 1 أكتوبر 2020، حتى 15 ديسـمبر 2020. وتفتتـح فترة الانتقـالات الثانية انطلاقا من 25 يناير 2021، لمدة 6 أسابيع متتالية، مع العلم أنه يمكن تغيير الفترة الثانيـة للتنقلات تماشـيا مـع فترات تسـجيل اللاعبـين الخاصـة بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم، للفرق المشـاركة في مختلف المسـابقات القارية. كما تخضع الفترات الجديـدة لتنقلات اللاعبين إلى مصادقة الاتحاد الدولي.

وحـول اللاعبين المنتهيـة عقودهم في 30 يونيو 2020، الذين أمضوا عقودا جديدة مع فرق تونسـية جديدة لا يمكن المصادقـة علـى هـذه العقـود من طرف اللجنة الفيدراليـة المختصة إلا انطلاقا مـن 1 أكتوبـر 2020، على أن يسـتمروا علـى ذمة فريقهم القديم من خلال تمديد عقودهم حتى سبتمبر 2020.

أمـا بالنسـبة للاعبـين الأجانـب المنتهيـة عقودهـم فـي 30 يونيو 2020، فقد أكد الاتحاد التونسـي أنه يسـعى لتطبيـق نفـس المبـادئ بعـد مصادقة الاتحـاد الدولـي علـى ذلـك باعتباره تنقـلا دوليـا يخضع لمقاييـس خاصة عبـر منظومـة خاصـة يضعهـا الفيفا ويشـرف عليهـا بنفسـه. كمـا أنـه صاحـب الاختصاص فـي النظر والبت فـي كل النزاعـات المتعلقـة باللاعبـين الأجانب.

وترك الاتحـاد الحرية المطلقة للفرق ولمدربيهـا فـي إمكانيـة التمديد حتى نهاية سبتمبر أو إنهاء العلاقة التعاقدية بانتهـاء المـدة المنصـوص عليهـا في العقـد. ومن جهـة أخرى قـرر الاتحاد التونسي استحداث لجنة خاصة للنظر فـي كل المقتضيـات التـي تم طرحهـا بخصوص عقـود اللاعبـين والمدربين، وكل المعطيـات المتعلقـة بهـذه الفترة الاستثنائية.

المغربي مراد باتنا مرشح للرحيل عن الجزيرة الإماراتي

أبوظبـي – يواجـه اللاعبـون عامـر عبدالرحمن وسـلطان الغافري والمغربي مراد باتنا والبرازيلي كينو شبح الرحيل عن صفـوف فريـق الجزيـرة الإماراتي بنهايـة الموسـم الحالـي. وبالتالـي المراحل السـبع المتبقية من الدوري، حال اسـتئنافه، سـتحدد خارطة مستقبلهم مع ناديهم بعدما ابتعدوا في الفترة الماضية عـن المسـتطيل الأخضر ولـم يقدموا أي إضافـة إمـا نتيجة عـدم قناعـة الجهاز الفنـي، أو للإصابات اللعينة التي لاحقت البعض وحالـت دون أن يثبتوا أحقيتهم وجدارتهم بارتداء شعار الجزيرة.

وكان الموسـم الحالـي هـو الأصعب للدولـي عامر عبدالرحمـن نجم المنتخب الإماراتـي الـذي تأهـل لـدور الثمانية بمونديـال الشـباب عـام 2009 بمصـر، واختير مـن بين أفضل عشـرة لاعبـين فـي البطولـة، كمـا واصل مسيرته مـع المنتخب الأول في السنوات الماضية.

وانتقـل اللاعـب بصحبـة عمـر عبدالرحمـن "عمـوري" إلـى الجزيـرة مطلع الموسـم الحالـي، ووصف محللون رياضيـون الصفقـة بأنهـا الأقـوى في الميركاتـو الصيفـي الماضـي، وأنهمـا سيشكلان ثنائيا مرعبا في صناعة اللعب، ولكن الإصابة التـي تعرض لها عامر في أوقات متفرقـة للموسـم، حرمت اللاعب من التألق. كما حرمت الإصابات الغافري مـن الظهور بالمسـتوى المنتظـر منه مع الجزيـرة، مقارنـة بالموسـم الماضي مع نادي الوحدة والذي شهد مشاركته في 20 مباراة تألق خلالها.

ولم تمنح أزمـة وباء كورونا الفرصة إلـى اللاعب للعودة مجـددا إلى الملاعب، بعـد تعافيه ومشـاركته فـي التدريبات الجماعيـة لنـادي الجزيرة قبـل المرحلة الـ19 للدوري.

وفـي المقابل، لم يقدم المهاجم المغربي مـراد باتنـا الإضافـة المطلوبـة لفريـق الجزيـرة، بسـبب الإصابات تـارة وعدم التجانس مع الفريق تارة أخرى.

وشـارك باتنـا فـي 11 مبـاراة مـع الجزيرة، ولم يسـجل أي هـدف رغم أنه شارك مع الوحدة الموسم الماضي في عدد المباريات نفسها وسجل ثمانية أهداف.

وضـم الجزيرة المهاجـم البرازيلي كينـو مطلع الموسـم الحالـي على سـبيل الإعارة من نادي بيراميدز المصري، ولكـن اللاعب لم يحقق أرقاما جيـدة مع الجزيرة؛ حيث شـارك في 12 مباراة، واسـتبدل في سـبع منهـا، ولعل السـبب الرئيسـي لتواضـع مسـتواه هو إصابتـه في الركبـة التي أبعدتـه عـن الملاعـب لمـدة شـهرين، وتغيـب عن سـبع مراحل.

مواهب برازيلية سلاح الصين لتحقيق حلم المونديال

شـنغهاي (الصين)– تسعى الصين إلى بلوغ نهائيـات كأس العالم للمرة الثانية فقط في تاريخها، وذلك في مونديال 2022، بفضل كرة قدم صُنعت في البرازيل وعلى وقع رقصة السـامبا. ويبـدو الأمر غريبا ربما، لكن الدولة الطامحة لأن تصبح قوة كبيـرة في كرة القدم، بدأت فعليا باللجوء إلى المواهب البرازيلية الشـابة لقيادتها للحلم الكروي.

وبـات إلكيسـون العـام الماضي أول لاعـب برازيلـي الأصـل يمثـل المنتخب الصينـي، قبـل أن ينضـم إليـه مواطنه ألويزيو، فيما تشير تقارير محلية إلى أن ريكاردو غـولار، فرناندو وآلان باتوا قاب قوسـين مـن الانضمام إلى فريـق المدرب لي تـاي بعد الاقتراب مـن إتمام الوثائق التي تخوّلهم الدفاع عن ألوان الصين. كما سـتكون الفرصة متاحة أمـام الإنجليزي الشـاب تياس براونينغ لاعـب غوانغجو إيفرغراندي أيضا للدفاع عن قميص ألوان منتخب "التنين الأحمر".

ومـن المحتمل انضمام سـبعة لاعبين مجنسـين إلى تشـكيلة المنتخب الصيني هذا العام في سـعيه لبلوغ نهائيات كأس العالم 2022 في قطر. أما اللاعب السـابع فهو نيكو بينـاريـس مدافع فريق بيجينغ غـوان المولود فـي العاصمـة الإنجليزية لندن والذي بـات العام الماضي أول لاعب مجنّس في الصين وهو الآن معروف باسم "لي كي".

وتم اسـتدعاء بيناريـس (26 عامـا) لاعـب أرسـنال والمنتخـب الإنجليـزي للشـباب سـابقا، والمولود من أم صينية، برفقـة كل مـن إلكيسـون وألويـزو إلى الفريق المتواجد الآن في معسـكر تدريبي في شنغهاي. وهي المرة الأولى في تاريخ المنتخب الصيني التي يتم فيها استدعاء ثلاثة لاعبين مجنسين إلى صفوفه.

إلكيسون بات العام الماضي أول لاعب برازيلي الأصل يمثل المنتخب الصيني قبل أن ينضم إليه مواطنه ألويزيو

وسـيكتفي المنتخـب بالمباريـات التدريبية في ظل تعليق جميع منافسـات كـرة القدم حول العالم، بما فيها تصفيات المونديال، في ظل تفشـي فايروس كورونا المستجد. ورغم الطموح الكروي الصيني الذي يشـمل اسـتضافة نهائيـات كأس العالم وحتى الفوز باللقب، وهو مشـروع الرئيـس تشـي جينبينـغ، إلا أن الآمـال ببلوغ مونديال قطر في مهب الريح.

إذ أعلـن ليبي الذي قـاد إيطاليا إلى المجـد في مونديـال 2006، اسـتقالته من منصب المدير الفني لمنتخب التنين الأحمر للمـرة الثانيـة في نوفمبـر الماضي، بعد خسـارته أمام المنتخب السوري 1–2 على رغم تواجد بينـاريس وإلكيسون الذي بات ملقبا بـ"أي كيسين".

وتحتـل الصـين المركـز الثانـي في المجموعـة الأولى بفـارق ثماني نقاط عن سـوريا المتصـدرة إلا أنها تملـك مباراة مؤجلة.

الأزمات المالية تحاصر نجوم الدراجات

برلين – سـينطلق سباق فرنسا الدولي للدراجـات مـن نيـس يوم 29 أغسـطس المقبل على الأقـل وفقا للخطة الموضوعة. وإمكانيـة تحقيق ذلك مـع الجماهير في ضـوء المحاذيـر المفروضة بسـبب وباء كورونـا في البلاد، باتت أمـرا يمثل قلقا ثانويا للفرق. التركيز الرئيسي هو كيفية إقامـة السـباق تحـت أي ظـرف لتفادي الانهيار الاقتصـادي المحتمل في رياضة الدراجـات. تأثير الوبـاء العالمي بالفعل عميق. فقد اضطر أكثر من ربع الـ19 فريقا المشارك لتخفيض الرواتب.

وقال ديفيد لابارتيـان رئيس الاتحاد الدولـي للدراجات "نعلـم أن هناك ثلاثة، أربعـة، أو خمسـة فرق لديها مشـكلات أصعـب مـن الفـرق الأخـرى. نتمنى أن يتمكن كل فريق من إنهاء الموسـم". ويعد فريق "سي.سي.سـي" الـذي يتواجد به البطل الأولمبي غريغ فان أفيرمايت من بين أكثر الفرق تضررا. وذكرت إدارة الشـركة الراعيـة لصناعـة الأحذية أنهـا بالفعل يجـب أن تسـحب دعمهـا. وكنتيجـة لذلـك، فإنـه تم الاسـتغناء تقريبـا عـن كل العاملين، كمـا تم تخفيض رواتـب الدراجـين، وأفـادت تقارير أن التخفيـض وصل إلى 80 في المئة. وقال رئيس الفريق جيم أوشـفيتس إنه يأمل أن يعيد تعيين العاملـين إذا تحققت فعلا خطط استئناف النشاط في الأول من أغسطس.

كمـا قامت أيضـا فرق ميتشـيلتون – سكوت، وبحريـن – مكلارين، وآستانا ولوتو – سودال بتخفيـض الرواتـب. وأصبح فريق السـيدات بيجلا – كاتوشـا على شفا الانهيار خاصة وأنه لا يوجد أي دعم مادي. ولـم يتأثـر فريقا بورا – هانسـجروهي، وصن ويـب الألمانيان، وهـي مفاجأة خاصة للفريق الأخير الذي يعتمد الراعي الخاص به على السياحة، والتي تأثرت بشـدة بسـبب أزمة فايروس كورونا. وقال رئيس الفريق إيفان سـبكنبرينك "الراعـي الرئيسـي لنـا لحسـن الحظ لديـه عمل مسـتقر وإدارة ذكيـة ولديه كفاءة اسـتراتيجية عالية". كما يشـعر رئيس فريق بـورا رالـف دينك بالراحـة الآن لأن الدعـم مستمر.

ولكـن الثنائي يعلم أن الضغـوط الماليـة سـتزداد فـي رياضة الدراجـات خاصـة وأن نمـوذج التمويل يتعـرض لضغـوط. كل شـيء مبني على القدرة لإيجاد راعين ممولين بدأوا العودة للتـو بأرقـام بعد سـنوات مـن فضائح المنشـطات. الظهـور والجوائـز الماليـة يجلبـان القليـل من المـال، حتـى الفوز بسباق فرنسا الدولي يجعلك تحصد 500 ألـف يـورو (541 ألـف دولار)، وهو مبلغ يغطي تكاليف قليلة.

مـن المسـتحيل تغـريم الجماهيـر لوقوفهـا على شـوارع المدينـة أو الريف لمشاهدة السباقات، لذلك التفكير في إقامة السـباقات دون جمهـور لا يجلـب مَزق مماثلة لكرة القـدم. وقال دينك "لا أحصل على شـيء من الجماهيـر المتواجدة على الطريق، لا تدفع شـيئا. من الأفضل إقامة سـباق دون ذوق بدلا من عدم إقامته على الإطـلاق". ويرى رجل الأعمـال البافاري الأرقام ببساطة.